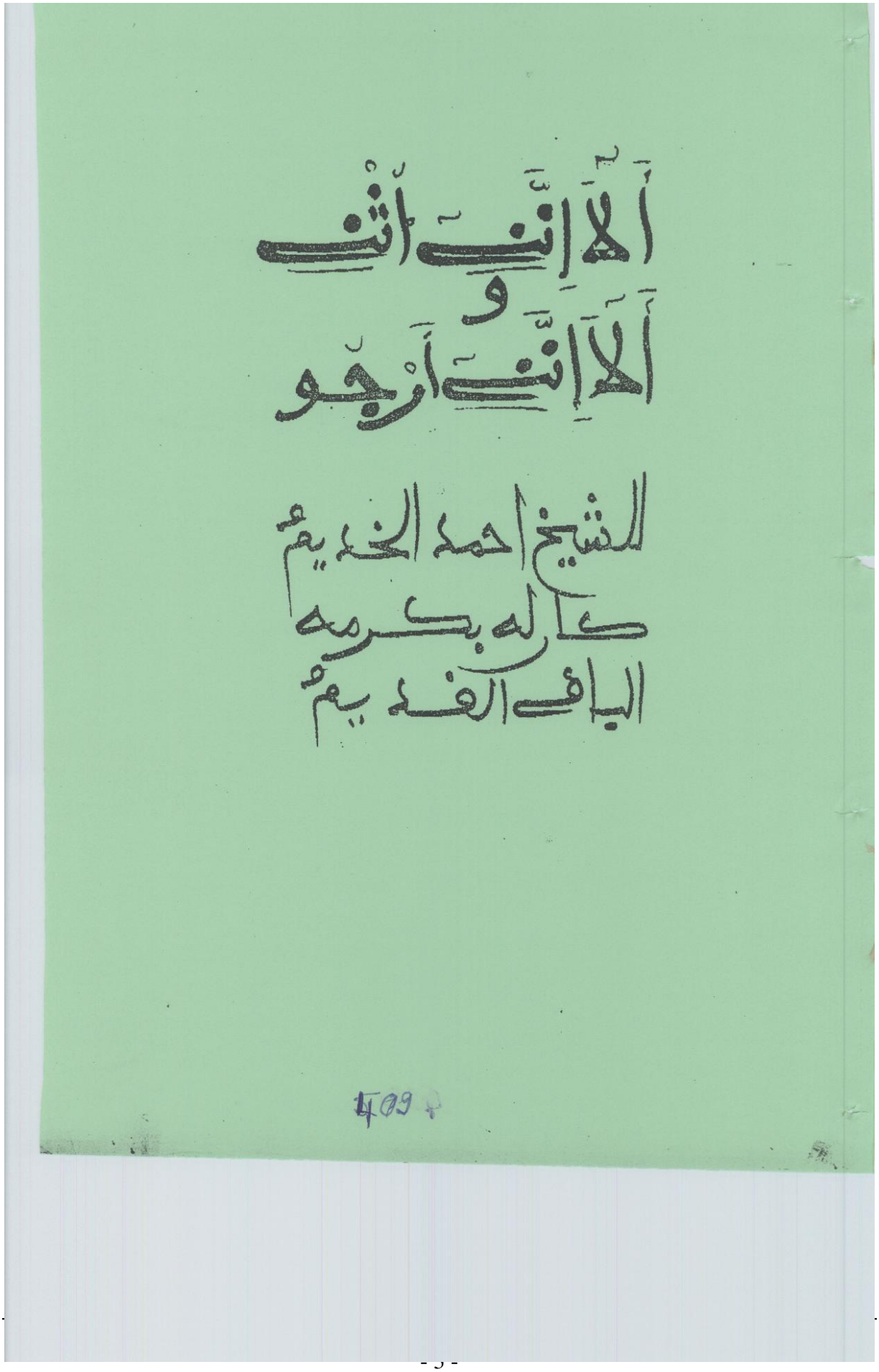
أَلَا إِنَّ أَثْ
وَ
أَلَا إِنَّ أَرْجُو
الشيخ احمد الخديم
كاله بكرمه
الباقي القديم
409

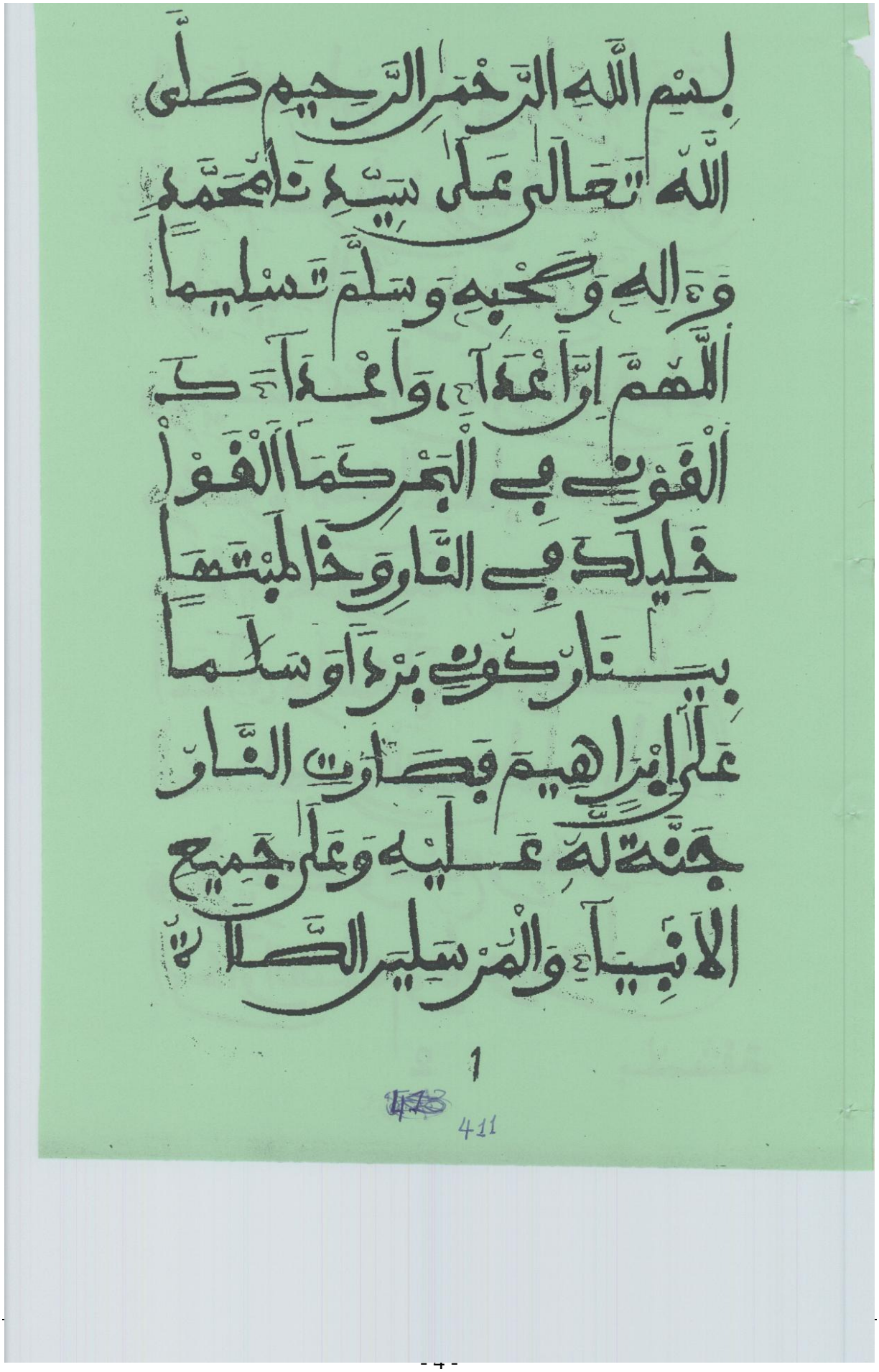
بسم الله الرحمن الرحيم صلى
الله تعالى على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما
اللهم إن أعداءك
الغوني في البحر كما الغوا
خليلك في النار وخالفوا
بنار كونى برداً وسلما
على إبراهيم فصارت النار
جنة له عليه وعلى جميع
الأنبياء والمرسلين الصلاة

1

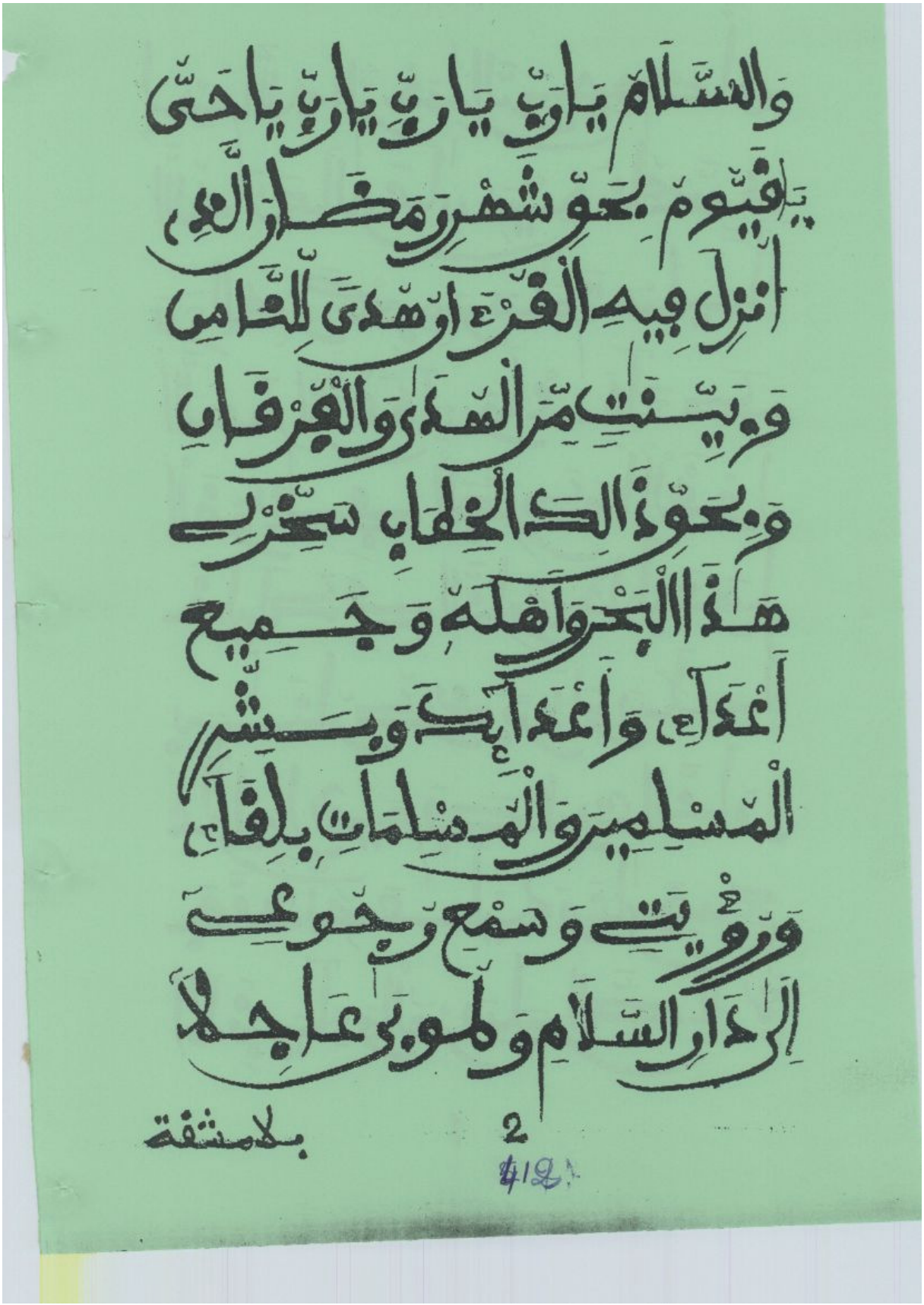
والسلام ياوي ياربي ياحي
ياقيوم بحق شهر رمضان الذي
انزل فيه القرءان وهدى للانام
وبينات من الهدى والفرقان
وبحق ذالك الخطاب تحرز
هذا البحر واهله وجميع
اعدائي واعدائك وبشر
المسلمين والمسلمات بلقاء
وجهك وسمع وجوعه
الى دار السلام ولموبي عاجلا
بلامشقة
2
412

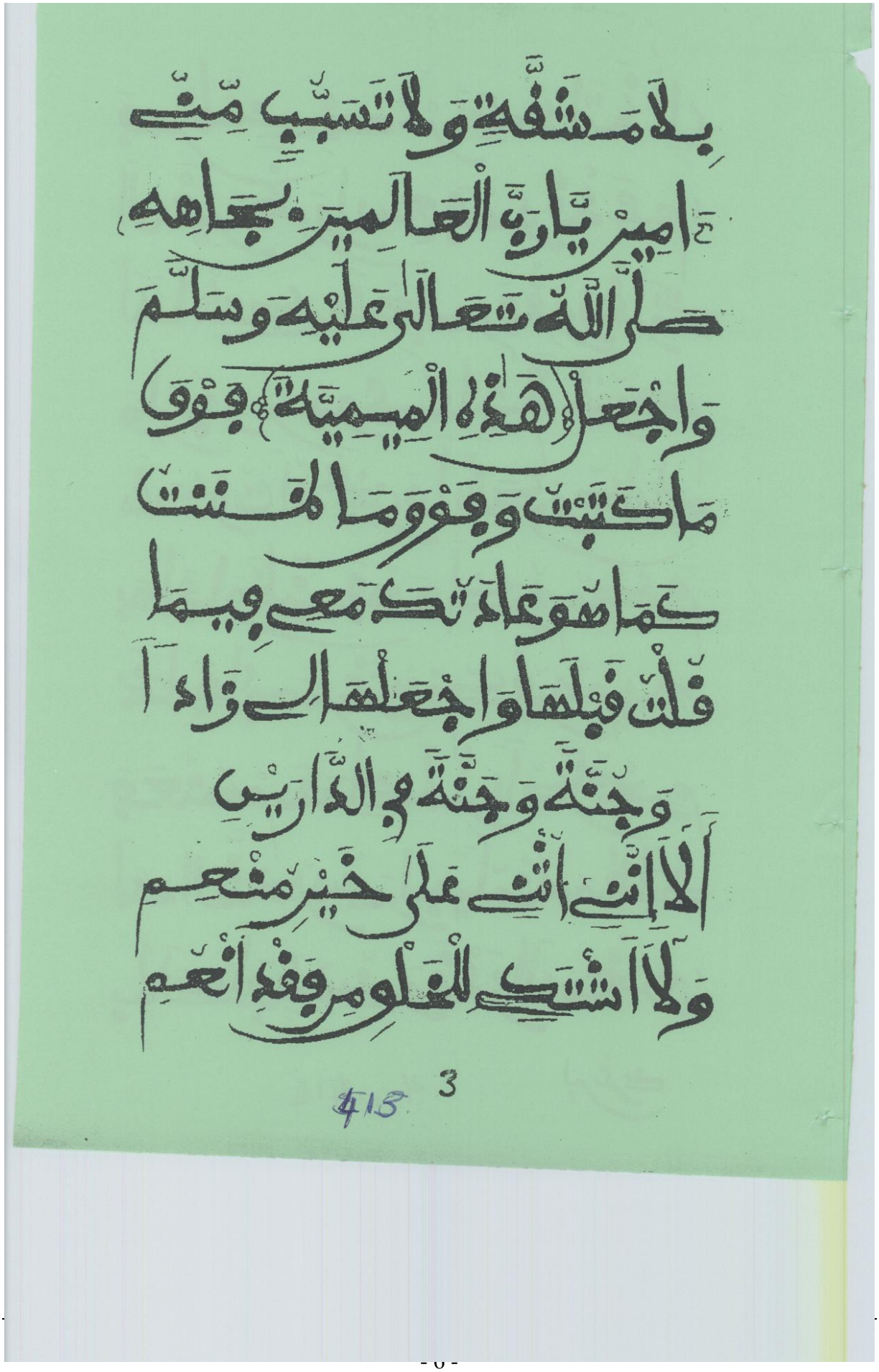
بلا مشقة ولا تسبب مني
امير يارة العالمين بجاهه
صلى الله تعالى عليه وسلم
واجعل هذه الميمية فوق
ما كتبت وفوق ما المنت
كما هو عادتك معي فيما
قلت فبلغها واجعلها الى زاد
وجنة وجنة والدارين
الا انك انت على خير منعم
ولا اشتكي للغلوم فقد انعم
415 3

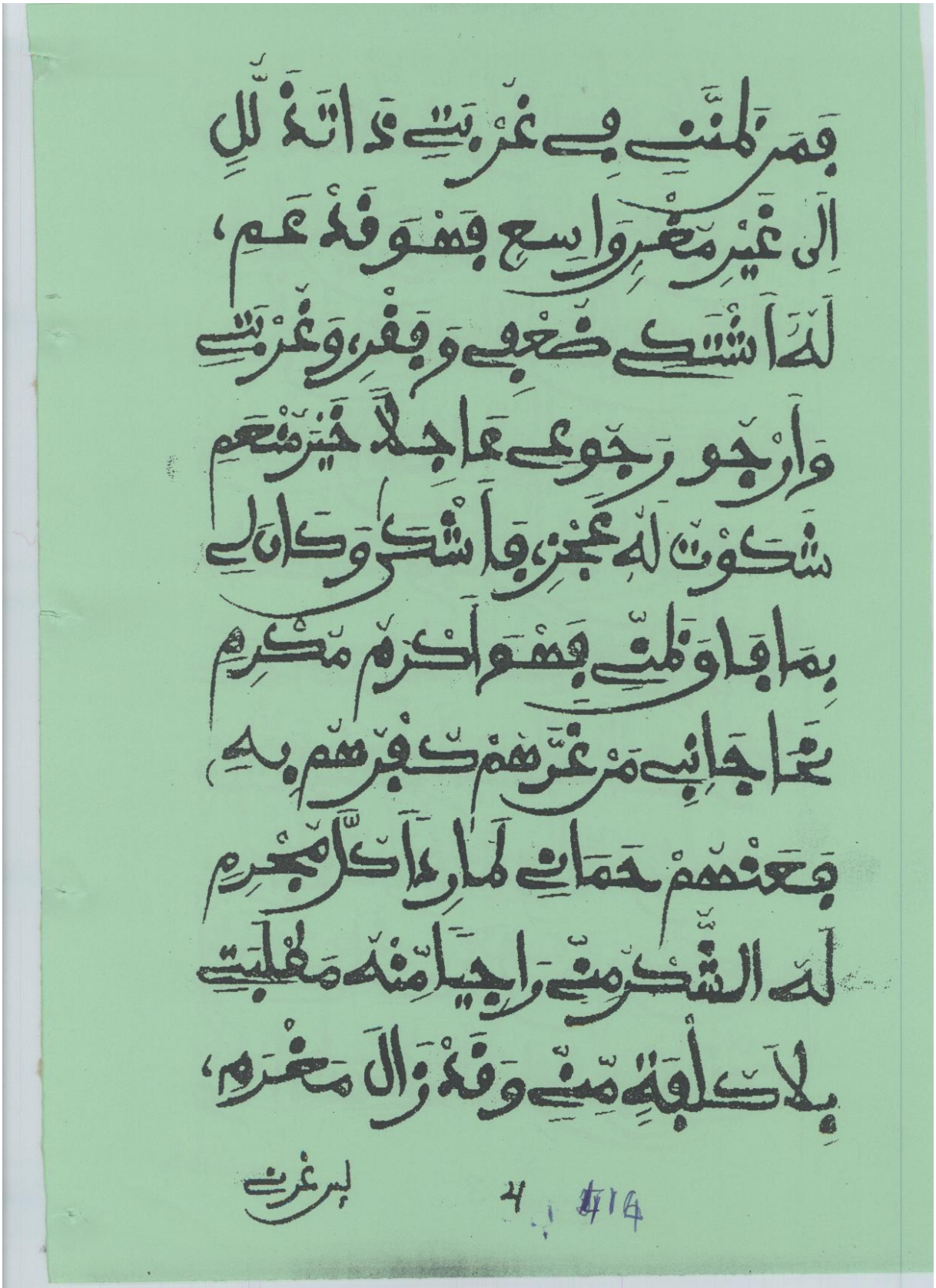
بمن لمنن بي غربتي ذاتة للِ
الى غير مغرٍ واسع فهو فذ عم،
له اشتكي خجلي وفقري وغربتي
وارجو رجوعي عاجلاً خير منعم
شكوت له عجزي واشكي وكان لي
بما قاولت بي فهو اكرم مكرم
وعاجانبي من غربهم كفرهم به
وعنهم حمان لما راء كل مجرم
له الشكر مني راجيا منه مغفرة
بلا كلفة مني وفذ زال مغرمي،

لبن غربتي

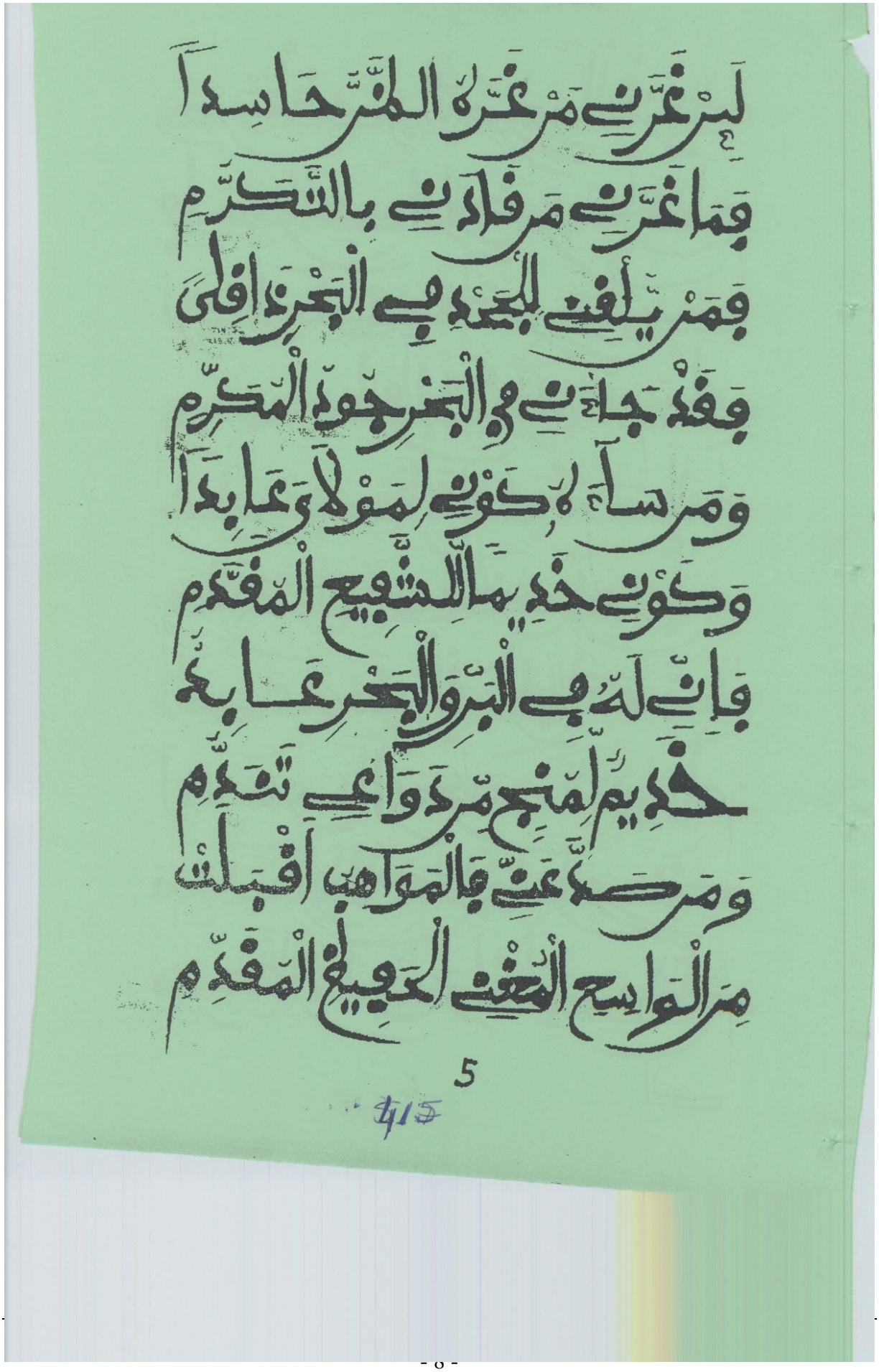
لِيَ غَرَّنِي مَرْ غَرَّهُ الْمَرَحَ حَاسِدًا
فَمَا غَرَّنِي مَرْ فَازَ نِي بِالتَّكَرُّمِ
فَمَنْ يَلْفِتِ الْجَهْدَ فِي الْبَحْرِ إِقْلَى
فَقَدْ جَاءَنِي فِي الْبَحْرِ جُودُ الْمُكَرَّمِ
وَمَنْ سَاءَهُ كَوْنِي لِمَوْلَايَ عَابِدًا
وَكَوْنِي خَدِيمًا لِلشَّفِيعِ الْمُقَدَّمِ
فَإِنِّي لَهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ عَابِدٌ
خَدِيمٌ لِمَنْجٍ مُرْدَوَاعٍ تَقَدُّمِ
وَمَنْ صَدَّ عَنِّي فَالْمَوَاهِبُ أَقْبَلَتْ
مِنَ الْوَابِلِ الْغَيْثِ الْحَفِيلِ الْمُقَدَّمِ

5

415

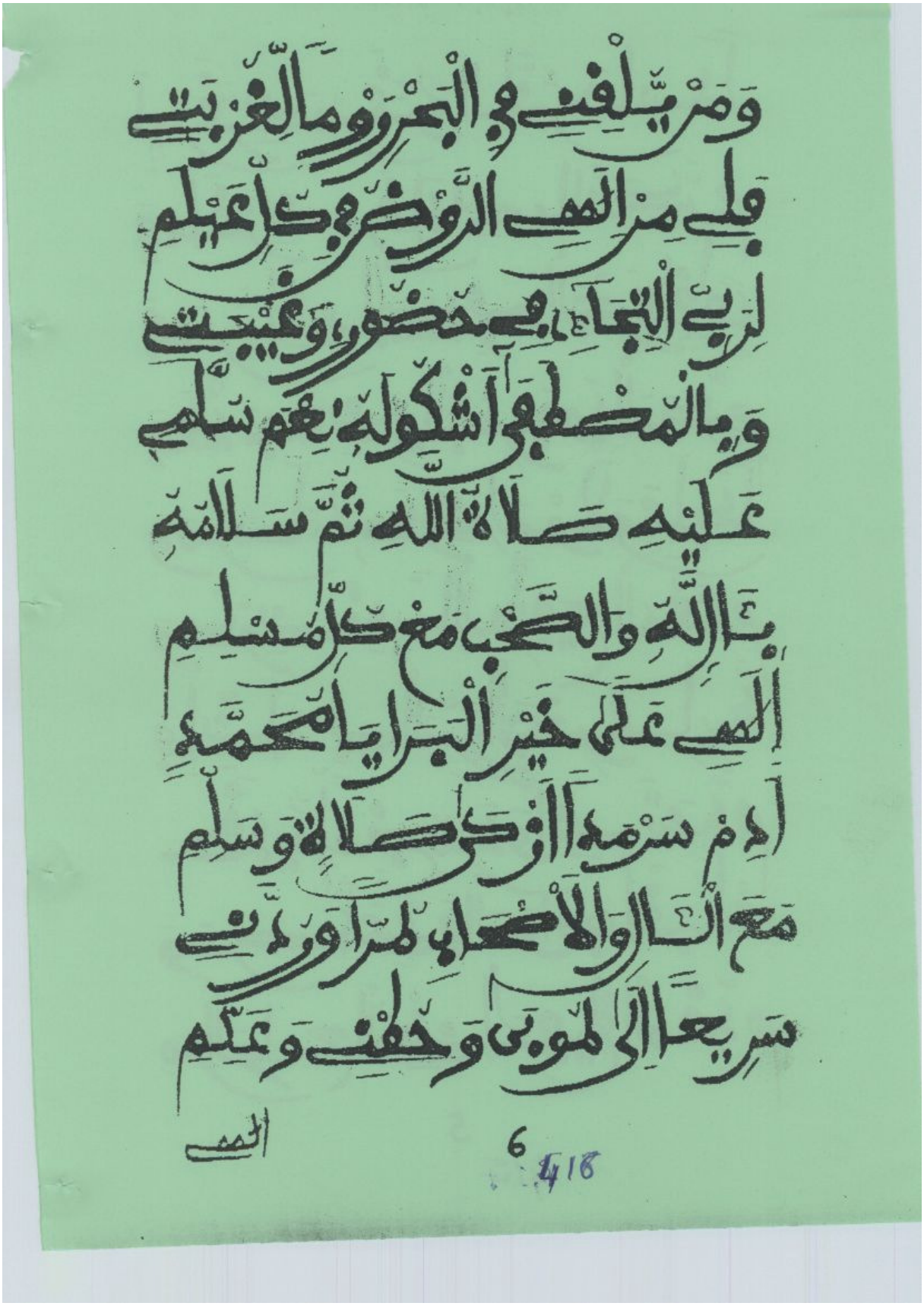
وَمَنْ يُؤَلِّفُنِي فِي الْبَحْرِ وَالْغُرْبَةِ
فَلِي مِنَ اللهِ الرِّضَى وَكُلُّ مَا أَمَّلْتُ
لَدَيْهِ الْتَجَأْتُ فِي حُضُورٍ وَغَيْبَةٍ
وَبِالْمُصْطَفَى أَشْكُو لَهُ ثُمَّ سَلَّمِي
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
بِاللهِ وَالْحَبِيبِ مَعَ كُلِّ مُسْلِمِ
اللهُمَّ عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّدٍ
أَدِمْ سَرْمَدًا أَزْكَى صَلَاةٍ وَسَلِّمِ
مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ لَمْ أَوْرَدْ فِي
سَرِيعًا إِلَى الْمَوْبُوبِ وَخَفِّفْ وَعَلِّمِ

اللهم

6 416

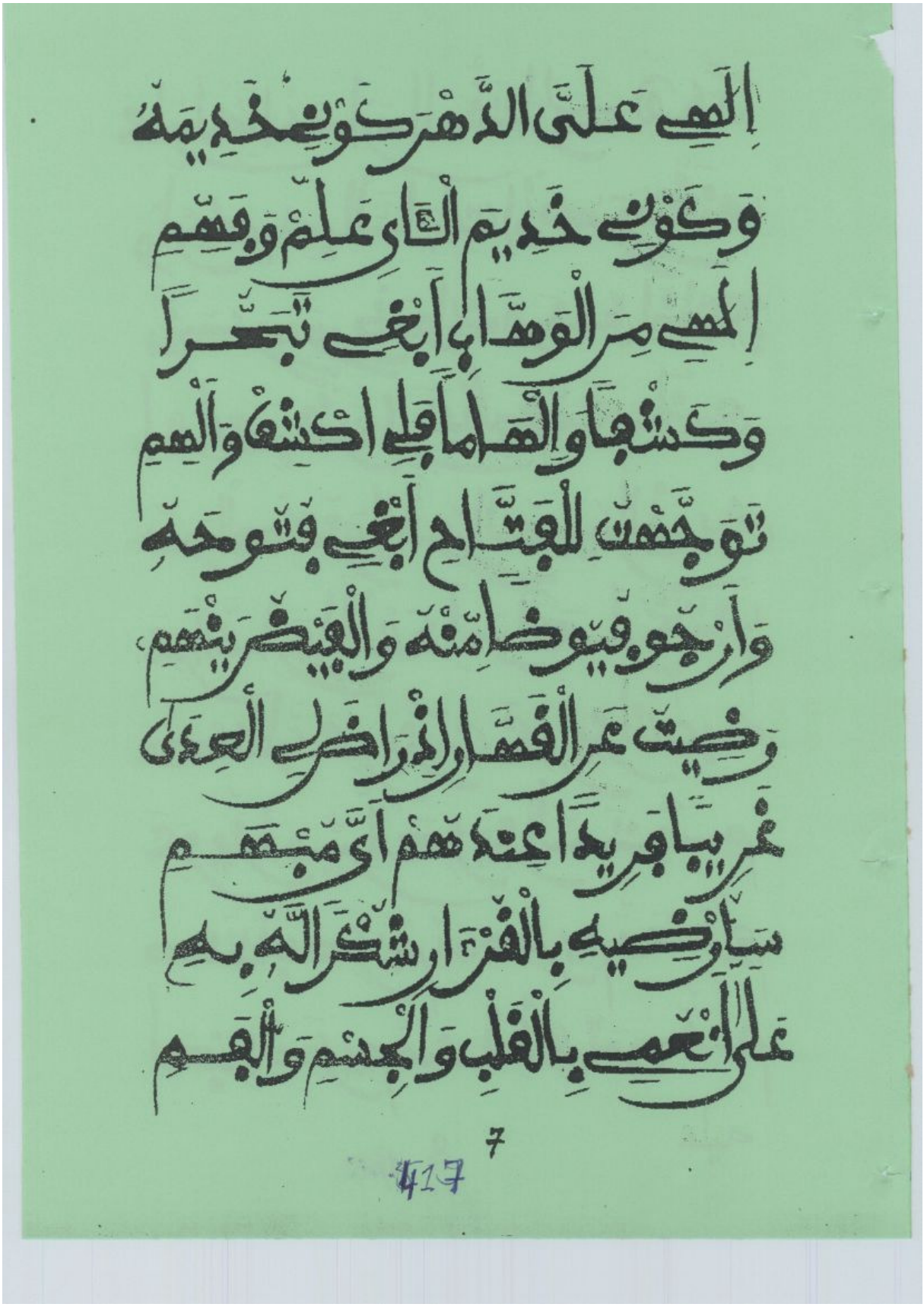
إلهي على الدهر كوني خديمه
وكوني خديم الناي علم وفهم
إلهي من الوهاب أبغي تبحرا
وكشفا والهاما فلي اكشف وألمع
توجهت للفتاح أبغي فتوحه
وأرجو فيوضا منه والفيض يعمم
وغيث عم الفقار الذراض العدى
غمر يبا فريدا عنده هم أي منعم
سأوفيه بالفرار شكر الله به
على النعم بالقلب والجسم والفم

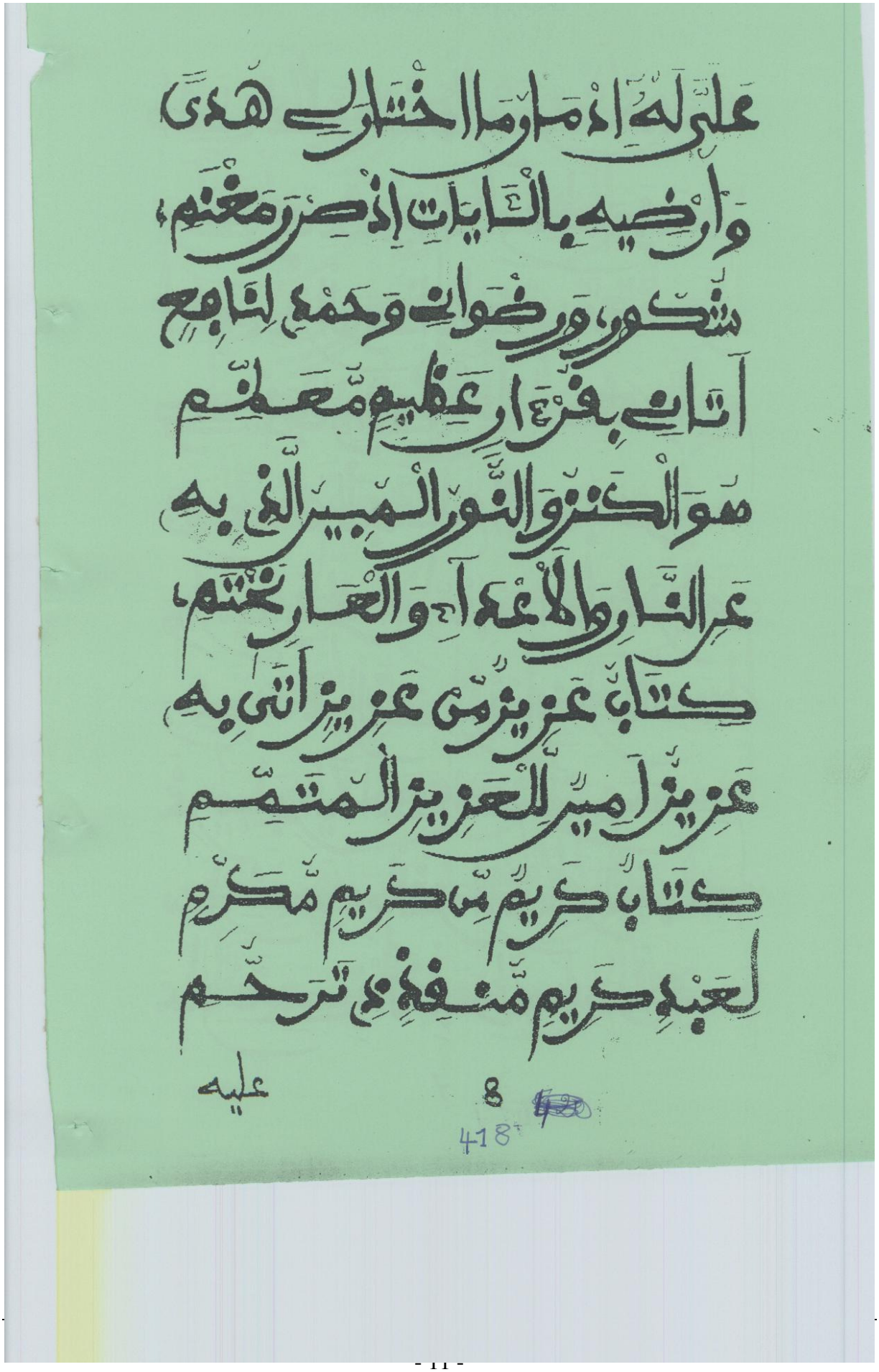
على له إذ ما رام ما اختار له هدى
وأرضيه بالغايات إذ صار مغنم
شكور ورضوان وحمد لتابع
أتاني بفرقان عظيم معلم
هو الكنز والنور المبين الذي به
عن النار والأهوال والعار نختم
كتاب عزيز من عزيز أتى به
عزيز أمير للعزيز المتمم
كتاب كريم سار كريم مكرم
لعبد كريم منفذ مترحم
عليه